صدقة في رمضان والتصدق في رمضان معين للصايمين والقايمين والله آكدين
على طاعاتهم فيستوجب المعين لهم مثل اجرهم كما ان من جهز غازيا فقد غزى
ومن خلفه في اهله فقد غزى انتهى من التبيان ص

التبيان

• وقد اتى الامر ببسط النفقة • فيه كذا فاجزم به وحققه •
• واخر ما ينفق فيه مثل ما • ينفق في سبيل خالق السما •

ش اشرت بما ذكر لما في كشف الغمة من قوله وكان صلى الله عليه وسلم يقول
ابسطوا النفقة في شهر رمضان فان النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله
انتهى **تنبيه** قد تقدم ان النافلة فيه بمنزلة الفرض
في غيره وذكر هنا ان النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله والنفقة في سبيل الله
بسبعماية ضعف او اكثر والفرض ثوابه دون ذلك فان ثواب الفريضة
كثواب سبعين نافلة كما ذكره المحلي في شرح جمع الجوامع في اثنا
شرح قول المص مسئلة الامر بواحد الخ فانه فعل الكل فثواب الواجب
اي المثاب عليه ثواب الواجب الذي هو كثواب سبعين مندوبا اخذا من
حديث رواه ابن خزيمة والبيهقي في شعب الايمان اعلاها الخ انتهى
وينبغي النظر في قوله ان ثواب الفرض كثواب سبعين مندوبا اعني
ان المندوب عندهم يشمل المندوب المؤكد الذي يطلق عليه
سنة او رغيبة فهل الفرض يعدل المؤكد من ثواب سبعين او من غير
المؤكد وفي الجامع الصغير ما يخالف ما تقدم ايضا فانه قال رمضان
بمكة افضل من الف رمضان بغير مكة البزار عن ابن عمر وفيه ايضا
رمضان بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة
بالمدينة خير من الف جمعة فيما سواها من البلدان طب والضيا عن
بلال بن الحارث المزني انتهى ص وشبع الصايم لعل المخصص بهذا

وشبع الصايم فيه يشرب • من حوض احمد فلا يعذب •

• بظما الى دخول الجنة • مع كونه كمعتق للرقبة •

ش اشرت بذلك لما في الخطبة السابقة من قوله صلى الله عليه وسلم فيها ومن
اشبع فيه صايما الخ والرقبة بسكون القاف لضرورة الشعر كما انه
يجوز تخفيف المشدد لضرورة الشعر كما في قول ابن البنا مهما ترى
مادة الموضوع بتخفيف دال مادة للضرورة ص

• وتفتح ابواب الجنان فيه • اول يوم منه خذ تنبيهي •
• والثاني تغلق فيه ابواب الجحيم • نعوذ منها بالالاه العظيم •
• وثالث منه تغل المردة • فيه وتلقى في البحار مصفدة •
• ممن يغل فيه ابليس الرجيم • نعوذ من شره بمولانا الرحيم •
• ثم الغلول فعل جبريل الرسول • بامره ينزل الارض للغلول •
• وذكر ابن ماجة والترمذي • وغير ذين ان فعل كل ذي •
• يكون في اول ليلة كما • به تفتح ابواب السما •

ش اشرت بالابيات الثلاثة لما ذكر صاحب التبيان من جملة حديث
طويل ونصه المراد منه ويقول الملك جل جلاله يا رضوان افتح ابواب
الجنان للصايمين والقايمين من امة محمد حبيبي صلى الله عليه وسلم ولا
تغلقها حتى ينقضي شهرهم هذا فاذا كان اليوم الثاني اوحى الله تعالى
الى مالك خازن النار يا مالك اغلق ابواب النيران عن الصايمين
والقايمين من امة حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا تفتحها حتى ينقضي
شهرهم هذا فاذا كان اليوم الثالث امر الله جبريل ان اهبط الى الارض
فصفد مردة الشياطين وعتاة الجن وغلهم في الاغلال ثم اقذف بهم
في لجج البحار كي لا يفسدوا على امة حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم
صيامهم انتهى وقولي ممن البيت ذكره جمع منهم ابن رجب وغيره وقولي
وذكر ابن ماجة هو خلاف المقدر في الابيات الثلاث وهو الموافق لما ذكره

Copyright to King Saud University